

درس التطور الحضاري للدولة الإسلامية في مادة التاريخ للسنة الثانية متوسط – الجيل الثاني

الميدان الأول: الوثائق التاريخية

### **مؤشرات الكفاءة للمركبة الثالثة:**

- يستخلص اثر نظام على استمرار الدولة الإسلامية عبر الخلافة.
- يتعرف على تطورات الخلافة وتأثيرها على الدولة الإسلامية.
- يستخلص التطور الإداري الحاصل في الدولة الإسلامية.

### **الوضعية المشكلة الجزئية الثالثة:**

يعتقد بعض زملائك أن صحيفة المدينة أقرت اعتبار الرسول صلى الله عليه وسلم المرجع الأعلى في الخلافات وأمور الدولة الهامة وهوما يتنافى مع مبدأ الشورى بينما يرى البعض الآخر أن هذا المبدأ مكن المسلمين من اجتياز محنة وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم واختيار خلفاء ساهموا في تطوير الدولة الإسلامية وكان ضمانا لاستمرارها.

### **01/التطور السياسى للدولة الإسلامية:**

#### **وفاة الرسول ﷺ:**

حج الرسول صلى الله عليه وسلم في السنة العاشرة للهجرة، وألقى خطبة الوداع، وأشهد الناس أنه بلغ الرسالة، وبعدها وافته المنية سنة 11 للهجرة.

#### **نظام الخلافة:**

بعد وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم اجتمع كبار الصحابة في سقيفة بني ساعدة لانتخاب خليفة له يترأس الدولة الإسلامية، التي شهدت ثلاث خلافات هي:

اجتماع سقيفة بني ساعدة: بعد وفاة الرسول (ص) اجتمع الانصار في سقيفة بني ساعدة لانتخاب خليفة لرسول الله (ص) ولما بلغ هذا الاجتماع كبار المهاجرين مضوا اليهم وبايعوا أبا بكر الصديق ليكون أول خليفة للمسلمين.

#### **أ- الخلافة الراشدة: 11 هـ – 41 هـ**

تولاها الخلفاء الراشدون ( أبو بكر الصديق – عمر بن الخطاب – عثمان بن عفان -علي بن أبي طالب رضي الله عنه)

أهم مميزات حكمه (أعماله)	فترة حكمه	ال خليفة
أول خليفة للمسلمين – حارب المرتدين – وحد شبه الجزيرة العربية – وبدا بالفتوحات خارج شبه الجزيرة العربية	11 هـ الى 13 هـ	أبو بكر الصديق
لقب بأمر المؤمنين – يعتبر عهده العصر الذهبي في الإسلام – امتاز بالعدل والزهد – واصل الفتح الإسلامي ففتح بلاد فارس ... احدث منظمات ادارية هامة مثل ديوان الجند, الشرطة...	13 هـ الى 23 هـ	عمر بن الخطاب
لقب بذو النورين واصل الفتح الإسلامي . جمع القرآن الكريم في مصحف واحد. أنشاء أول أسطول وجيش بحري	23 هـ الى 35 هـ	عثمان ابن عفان
لقب بالأمام – توقف الفتح في عهده بسبب الفتنة الكبرى – ظهرت في عهده الفرق الدينية (الشيعة, الخوارج) اتخذ الكوفة عاصمة له.	35 هـ الى 40 هـ	علي ابن ابي طالب

شهدت الدولة الإسلامية تطورات وأحداثا كثيرة أبرزها:

- الاعتماد على النظام الانتخابي الشورى.
- القيام بالفتوحات الإسلامية لنشر الإسلام خارج شبه الجزيرة العربية
- فتح الكثير من الأمصار مثل: مصر وبلاد الشام
- إحداث تنظيمات إدارية هامة تعرف بالدواوين مثل ديوان الجند
- إنشاء الأسطول البحري
- جمع القرآن الكريم في مصحف واحد
- تعرض المجتمع الإسلامي للفتنة الكبرى وظهور الفرق الدينية أبرزها الخوارج والشيعة.

في سنة 41 هـ انتقلت الخلافة إلى الأمويين وبعدها إلى العباسيين سنة 132 هـ.

### ب- الخلافة الأموية: 41 هـ – 132 هـ

حكمها ملكي وراثي عاصمتها دمشق بسوريا ، – تنسب الى اميه بن عبد شمس احد زعماء قريش في الجاهلية

تعاقب على حكم المسلمين 14 خليفة منهم معاوية بن أبي سفيان، عبد الملك بن مروان، عمر بن عبد العزيز، وقد بلغت الفتوحات الإسلامية في عهدهم أوجها ففتحت بلاد المغرب والأندلس، وأصبحت الخلافة وراثية ، وتم اتخاذ دمشق عاصمة للدولة ، وسك النقد الإسلامي (الدينار الذهبي)، وتعريب الدواوين.

## ج- الخلافة العباسية: 132 هـ - 656 هـ

تنتسب الى العباس عم الرسول (صلى الله عليه وسلم). حيث حكم المسلمون خليفة أبرزهم: أبو العباس، هارون الرشيد، المتوكل، ابو جعفر المنصور. وشهد التاريخ الإسلامي أزهى عصوره ، واتخذت بغداد عاصمة للدولة، واستحدث منصب الوزير ، وشهدت الدولة في أواخر عهدها انحصارا في إقليمها، وتعرضت للغزو المغولي عام 1258م.

### 2/ التطور الإداري للدولة الإسلامية:

- النظام المالي: أنشأ المسلمون بيتا للمال تعددت موارده مثل الزكاة والخراج والجزية والفيء وغيرها
- القضاء: عين الخلفاء القضاة للفصل بين الناس وحماية مصالحهم ، وأحدث الأمويون قضاء المظالم، وأضاف العباسيون منصب قاضي القضاء.
- الحسبة: يتولى المحتسب مراقبة الأسواق والحركة التجارية بها.
- الشرطة: تنظر في الجرائم والجنايات.

### مرحلة استثمار المكتسبات — الإدماج الجزئي —:

التعليمية: اعتمادا على صورة و نص الصفحة 34 استنتج في فقرة موارد بيت مال المسلمين وأهميتها.

#### الفقرة

المقدمة: لضبط مداخل الدولة وتحديد نفقاتها اعتمد المسلمون نظاما ماليا (بيت المال) تعددت موارده وتضاعفت باتساع الدولة الإسلامية. العرض: وتتمثل في الزكاة وهي المال المفروض على أغنياء المسلمين، والجزية التي تؤخذ من أهل الذمة غير المسلمين بعد الفتح، والعشور المأخوذة على التجارة العابرة للأراضي الإسلامية وموانئها، وغنائم المحصلة عن الغلبة في الحروب، والفيء الذي أصابه المسلمون من المشركين دون قتال. الخاتمة: وقد وظفها الخلفاء في إقامة المشاريع وتجهيز الجيوش والتكفل بالفقراء والمساكين والمحتاجين.

بمناسبة إحتفالكم بذكرى المولد النبوي الشريف طلب منك إعداد بحث حول الدولة الإسلامية و مميزاتها التعليمية: اعتمادا على ما درست و مكتسباتك القبلية أكتب فقرة تبين فيها أهم المبادئ التي قامت عليها الحضارة الإسلامية وأهم مميزاتها و الجوانب التي قامت عليها والتي كانت سببا في تطورها الحضاري.

#### الفقرة

الحضارة الإسلامية, حضارة إنسانية عالمية, من خصائصها وأبرز عوامل قيامها ونهضتها أنها كانت إنسانية بما قامت عليه من مبادئ العدل والمساواة بين البشر, فلا فضل فيها لعربيّ على أعجمي, ولا لغني على فقير, وتميزت أيضا أنها حضارة عالمية جاءت لتوصل رسالتها إلى الناس كافة, وقد ظهر ذلك من خلال ما شُيد من المكتبات والجامعات التي كان أبرز أهدافها نشر رسالة الإسلام, فهي حضارة أخلاقية, وقد ركزت على الجانب الأخلاقي في جميع مظاهر الحياة, فالأسواق على سبيل المثال والتي تشكل محور العملية التجارية

فيها يتم مراقبتها من قبل هيئة تسمى (الحسبة) التي من مهامها مراقبة الأسواق ومحاسبة التجار على الغش، بالإضافة إلى القضاء والشرطة والجيش، كما قامت على عدم الفصل بين الدين والدولة، فالحضارة الإسلامية تؤمن بالدين الإسلامي كدين شامل ومنهج أخلاقي كامل لم يغفل جانباً من جوانب الحياة إلا وتطرق إليه ووضع لو المنهج الصحيح الذي يضمن للناس السعادة في الدنيا والآخرة.

### شرح المصطلحات :

- الخلافة – الراشدة – الأموية – العباسية – خطبة الوداع – الدواوين – المغول – الوزير الشيعية - الخوارج – ديوان المظالم – النظام المالي
- الخلافة: هي رئاسة عامة للمسلمين في أمور الدين والدنيا نيابة عن الرسول (ص).
- اجتماع سقيفة بني ساعدة: بعد وفاة الرسول (ص) اجتمع الانصار في سقيفة بني ساعدة لانتخاب خليفة لرسول الله (ص) ولما بلغ هذا الاجتماع كبار المهاجرين مضوا اليهم وبايعوا أبا بكر الصديق ليكون أول خليفة للمسلمين.